Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 20, No. 65, Part (2): 314-331
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.17

Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)
E-ISSN: 3006-9149

The Effect of Urbanization on Unemployment: Case Study of Some Arab Countries for the Period 1996-2021

Noor Issa Ibrahim Hussien*, Mufeed Dhanoon Younus
College of Administration and Economics/University of Mosul

Keywords:
Urban growth, Lewis theory, Harris Todaro theory, urban growth and unemployment in the Arab countries
A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 27 Nov. 2023
Accepted 31 Dec. 2023
Available online 31 Mar. 2024

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

*Corresponding author:
Noor Issa Ibrahim Hussien
College of Administration and Economics/University of Mosul

Abstract: The main demographic feature since the second half of the twentieth century has been the remarkable growth of urbanization, not only at the local level but also at the global level. This phenomenon has cast a dark shadow on the economic, social and psychological scene in all countries around the world, particularly in Arab countries, including its impact on unemployment. The Arab countries have witnessed a widespread growth in unemployment, particularly concentrated in urban areas. This research comes to discuss the mechanisms linking urbanization in Arab countries on one side and unemployment on the other. The research adopted the ARDL model, using panel data, for the period 1996-2021, for thirteen Arab countries: (Algeria, Bahrain, Egypt, Iraq, Jordan, Kuwait, Lebanon, Libya, Morocco, Oman, Qatar, Saudi Arabia, and Sudan). A model was built to measure the impact of urban population growth on the unemployment rate, taking into account the impact of another tow explanatory variables, namely, population growth, and the percentage of capital accumulation in GDP. Long-term results showed that there is an undesirable effect of urban population growth on the unemployment rate. The effect of urbanization on male unemployment was greater compared to female unemployment. This requires policies aimed at reducing unemployment take into account the unemployment effects left by urbanization.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 20, No. 65, Part (2): 314-331
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.17

تأثير التحضر على البطالة: دراسة حالة بعض الدول العربية للمدة 1996-2021

نور عيسى ابراهيم **مفيد ذنون يونس الملاذنون**
كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل

المستخلص

السمة السكانية الأساسية منذ النصف الثاني من القرن العشرين كانت نمو التحضر بشكل ملفت للانتباه، ليس على المستوى المحلي فحسب بل على المستوى العالمي. هذه الظاهرة القت بظلالها القاتمة على المشهد الاقتصادي والاجتماعي والنفسي في جميع دول العالم ومنها الدول العربية، بما في ذلك تأثيرها المباشر على التشغيل. فقد شهدت الدول العربية تناميا واسعا في البطالة، تركزت بشكل خاص في المناطق الحضرية. يأتي هذا البحث ليناقش الآليات التي تربط بين التحضر في الدول العربية من جهة والبطالة من جهة أخرى. اعتمد البحث أسلوب ARDL، واستخدم بيانات لوحية (Panel Data) للمدة 1996-2021 لثلاث عشرة دولة عربية، هي: (الجزائر، والبحرين، ومصر، والعراق، والأُردن، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، وعمان، وقطر، والسعودية، والسودان). لقد تم بناء أنموذج لقياس أَثر نمو سكان الحضر على نسبة البطالة أخذا بالاعتبار تأثير مجموعة من المتغيرات التفسيرية تتمثل في، نمو السكان، ونسبة تراكم رأس المال من الناتج المحلي الإجمالي. بينت نتائج الأجل الطويل أن هناك تأثيرا غير مرغوب لنمو سكان المناطق الحضرية على نسبة البطالة. وإن تأثير التحضر على بطالة الذكور كان أَكبر مقارنةً ببطالة الاناث. ما يستدعي أن تأخذ السياسات الرامية للحد من البطالة بعين الاعتبار الآثار التشغيلية التي تخلفها مشكلة التحضر.

الكلمات المفتاحية: النمو الحضري، نظرية لويس، نظرية هارس تودارو، النمو الحضري والبطالة في الدول العربية.

المقدمة

يشير التحضر إلى عملية انتقال الناس من المناطق الريفية إلى المراكز الحضرية، مما يؤدي إلى نمو المدن في حين أن التحضر يمكن أن يؤدي إلى النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، إلا أنه يمكن أن يكون له أيضا آثار سلبية على معدلات التوظيف. يؤكد لويس في نظريته عرض العمل غير المحدود على أن التنمية الاقتصادية قامت في الدول المتقدمة اليوم على فكرة الاستفادة من العمال الزراعيين الذين تم نقلهم من القطاع الريفي التقليدي إلى القطاع الصناعي المتحضر. ولكن هذه التجربة في الدول النامية اليوم لم تحقق ذات الأَهداف التي حققها في الدول المتقدمة في القرن التاسع عشر، فتزايدت البطالة وأفرز التحضر نتائج سلبية سواء على مستوى التنمية أَو التشغيل. إن تأثير التحضر على البطالة معقد ومتنوع في جميع الدول وبمعدلات متباينة، اعتماداً على مجموعة من العوامل مثل مستوى التنمية الاقتصادية، ونوعية البنية التحتية، وتوافر فرص العمل، ومستوى مهارة القوة العاملة. في بعض الحالات يمكن أن يؤدي التحضر إلى زيادة فرص العمل، ولا سيما في بعض القطاعات مثل البناء والتجزئة والخدمات. ومع ذلك، يمكن أن يسهم التحضر أَيضًا في ارتفاع مستويات البطالة، لا سيما في الدول النامية؛ إذ تجاوز التوسع الحضري السريع خلق فرص العمل. قد أدى إلى تدفق المهاجرين الريفيين إلى المناطق الحضرية إلى خلق فائض من العمالة غير الماهرة، مما أدى إلى انخفاض الأُجور وزيادة المنافسة على الوظائف.

المبحث الأول: منهجية الدراسة

أولاً. مشكلة البحث: تشهد الدول العربية تزايد متسارع للهجرة من الريف إلى المدن بحثا عن فرص عمل محتملة فيها إلَّا أن ضعف النشاط الاقتصادي في المدن واعتماد تكنولوجيا الإنتاج الحديثة القائمة على تكثيف رأس المال أدى إلى نتائج عكسية لتلك الهجرة وبالأخص على مدى توافر فرص العمل ولذلك برزت مشكلة البطالة الحضرية واسعة النطاق. من ثم فإن واحدة من أَبرز القضايا التي تبرز أَهميتها في تفسير البطالة واسعة النطاق هي الهجرة الريفية -الحضرية. من ثم فأن دراسة تأثير التحضر على التشغيل في الدول العربية يعد إسهامًا مميزا ودليلًا للسياسات الاقتصادية المهتمة بمعالجة أَسباب البطالة.

ثانياً. هدف البحث: يهدف البحث إلى إيضاح تأثير التحضر على البطالة في الدول العربية وللمدة (1996-2021) وفهم كيف يؤثر نمو التحضر على فرص العمل للأَفراد في تلك الدول واقتراح حلول وسياسات في إطار تطوير الفرص الاقتصادية في الريف لتخفيف حدة التحضر من جهة. ومحاولة امتصاص التأثير السلبي للتحضر على البطالة بتطوير قدرات المهاجرين لاستيعابهم في الأنشطة الاقتصادية في المدن.

ثالثاً. فرضية البحث: يقوم البحث على فرضية أَن التحضر يعد من أَبرز المتغيرات السكانية المتسببة في تفاقم البطالة في الدول العربية.

رابعاً. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة: تمتد الحدود المكاني للبحث من عام 1996 إلى عام 2021 اما الحدود المكانية فتتمثل بمجموعة من 13 دولة عربية وهي: (الجزائر، والبحرين، ومصر، والعراق، والأُردن، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، وعمان، وقطر، والسعودية، والسودان).

خامساً. هيكلية البحث: تم تقسيم البحث على ستة أجزاء تناول الأول مقدمة البحث أما الجزء الثاني فعرض الإطار النظري والدراسات التجريبي السابقة، وفي الجزء الثالث ناقش العلاقة بين النمو الحضري والبطالة في الدول العربية، الجزء الرابع عرض المنهجية والبيانات، وفي الجزء الخامس تم مناقشة نتائج التقدير القياسي للمعادلات الثلاث (البطالة الكلية وبطالة الذكور وبطالة الاناث)، واختم البحث بالاستنتاجات التوصيات.

المبحث الثاني الإطار النظري

قدم لويس انموذجا طوره كل من فاي- رانيس (Lewes-Ranis-Fi) يعتمد فيه النمو والتشغيل على فائض العمالة في القطاع التقليدي الذي يتسم بأن الإنتاجية الحدية للعاملين فيه مساوية للصفر. وفقًا للأنموذج يتألف الاقتصاد الفقير من قطاعين: قطاع ريفي تقليدي مزدحم بالسكان مع إنتاجية حدية للعمل مساوية للصفر، وقطاع صناعي حضري حديث عالي الإنتاجية. يتم نقل العمالة من القطاع التقليدي تدريجياً إلى القطاع الحديث بهدف الحصول على أُجور أَعلى، ما يؤدي إلى نمو الإنتاج ونقل العمالة ونمو التوظيف في القطاع الحديث؛ وإن سرعة تحول العمال نحو القطاع الحديث هو ما يحدد سرعة النمو الاقتصادي. (تودارو، 2009؛ الفهداوي، 2009)

يشير أُنموذج لويس إلى أَهميَّة معدل الاستثمار الصناعي وتراكم رأس المال، بتكنولوجيا ثابتة مكثفة لعنصر العمل في تحديد سرعة ونجاح عملية التوسع والتطور في القطاع الرأسمالي. هذا الاستثمار يحقق فائض أَرباح القطاع الحديث على الأُجور، وبافتراض أن الرأسماليين يعيدون استثمار جميع أَرباحهم. افترض لويس أَيضًا أن مستوى الأُجور في القطاع الصناعي الحضري يظل

ثابتًا، إذ تم تحديده كعلاوة ثابتة على متوسط مستوى الكفاف للأُجور في القطاع الزراعي التقليدي. يُعَدُّ منحنى عرض العمالة الريفية للقطاع الحديث مرنًا تمامًا عند هذا الأجر الحضري الثابت. (Ercolani and Wei, 2010)

لكن لويس وأتباعه لم يتمكنوا من توقع أنه لن يكون ممكنا إلا عندما تظل التكنولوجيا كما هي. لكن تراكم رأس المال يؤدي إلى التوسع الصناعي الذي يعتمد على رأس المال على أساس التكنولوجيات المتقدمة، التي تؤدي إلى نمو اقتصادي مرتفع ولكن سيكون هناك انخفاض في استيعاب العمالة. الصناعة الحديثة لديها قدرة استيعاب محدودة. فضلا عن ذلك، فإن تأكيد لويس على أن القطاع الريفي لديه فائض في العمالة والمناطق الحضرية لديه عمالة كاملة، لا يصدق بالضرورة. ولا توفر المناطق الحضرية في الدول الأقل نموا على وجه الخصوص عملاً كاملاً. حيث اثبتت الدراسات التجريبية أن نسبة الأيدي العاملة التي تكون في حالة بطالة في المناطق الحضرية تفوق نظيرتها في المناق الريفية (Gollin, 2014).

من جانب آخر يشرح تودارو آلية ترابط التحضر مع نمو البطالة الحضرية في الدول النامية. فهو يرى إن المهاجر عقلاني في قراره الانتقال إلى المدينة. كما أنه يأخذ في الاعتبار ليس فقط الفروق في الأجور ولكن أيضا احتمال الحصول على وظيفة في المناطق الحضرية. وبالتالي، فإن الهجرة تحددها الفروق بين الريف والحضر في الأرباح المتوقعة، وليس في الأرباح الفعلية. (Todaro, 1997)

من ثم فأن الخصائص الأساسية لأنموذج تودارو للهجرة من الريف إلى المدينة:

أ. يتم تحفيز الهجرة في المقام الأول من خلال النظر الاقتصادي العقلاني.

ب. يتم تحديد الهجرة على أساس الفروق المتوقعة في الأجور بين الريف والحضر، وليس الفارق الفعلي.

ج. يرتبط احتمال الحصول على وظيفة حضرية ارتباطا عكسيا بمعدل البطالة في المناطق الحضرية.

من اهم تداعيات التحضر الحديث في الدول النامية: (Chinecherem et al., 2015: 1)

- ❖ الأحياء العشوائية Slums وهي عبارة عن مناطق يتم فيها إنشاء مجموعات من الوحدات السكنية على أراض لا يحق لشاغليها المطالبة القانونية بها. وتكون هذه المناطق غالبًا خارج الإطار القانوني للتخطيط الحضري والإسكان، مِمَّا يؤدي إلى عدم حصول سكانها على الحماية القانونية والخدمات الأساسية المتاحة في الأحياء المخطط لها رسميًا. وتتميز بوجود منازل ذات جودة منخفضة، وغالبًا ما تكون ملوثة ومزدحمة وتفتقر إلى البنية التحتية الأساسية مثل المياه والكهرباء والصرف الصحي. ويعيش سكانها في ظروف قاسية تشمل نقص التمويل والفقر والعزلة الاجتماعية والانفصال عن العالم الخارجي. تتعرض الأحياء العشوائية غالبًا للتهميش وتفتقر إلى الخدمات الأساسية والفرص الاقتصادية. (Abdulmalik et al., 2022)
- ❖ القطاع الحضري غير الرسمي The Urban Informal Sector مصطلح يستخدم لوصف تشكيلة متنوعة من الأنشطة الاقتصادية أو المؤسسات المتواجدة في المناطق الحضرية، الّتي تختلف عن الأنشطة الاقتصادية الرسمية بسبب عدم التسجيل والتنظيم الرسمي. يشمل هذا القطاع نماذج مثل التجارة في الشوارع والأعمال التجارية المنزلية والعمل غير المنظم، أي يميز هذا القطاع نفسه بتنوع الأنشطة المتاحة ومكان تواجدها. يمكن أن تأتي هذه الأنشطة على نطاق محلي وتشمل نطاقًا واسعًا من الأنشطة الصغيرة والمتوسطة، وتتفاوت في مستوى الإنتاجية وحجم المؤسسة. وتتميز هذه الأنشطة بعدم الالتزام بالقوانين المتعلقة بالإنتاج والتجارة التي تُطبق على الأنشطة الاقتصادية

الرسمية. قد يكون هذا القطاع مصدرًا للدخل والفرص الاقتصادية للكثير من الأفراد، خاصةً في المجتمعات التي تعاني من ضعف البنية التحتية وقلة الفرص الوظيفية الرسمية (Thulare et al., 2021: 22). يواجه عمال القطاع الحضري غير الرسمي تحديات كثيرة أبرزها محدودية التعليم والمهارات، وظروف العمل الرديئة، فضلًا عن الأُجور المنخفضة، فضلا عن انعدام الإجازات المدفوعة الأجر، وعدم توفر التأمين الاجتماعي والدعم الصحي. بعكس عاملين القطاع المنظم (الرسمي) الذي يوفر وظائف أكثر أمانًا وأُجورًا أفضل مع إمكانية حصولهم على إجازات ودعم صحي وتأمين اجتماعي (Mohapatra, 2012: 198). ويشير زيادة نشاط القطاع غير الرسمي في الاقتصاد بشكل عام إلى تحديات تنموية كبيرة. وإن وجود قطاع غير رسمي كبير إلى أن هذا البلد يواجه تحديات مثل انخفاض دخل الفرد، وزيادة معدلات الفقر، وتصاعد الفوارق الاقتصادية، وتقدم بطيء في الأسواق المالية، وضعف الاستثمارات. ونتيجةً لهذه التحديات يصعب على البلدان تحقيق أهداف التنمية المستدامة. (البنك الدولي، 2021).

تجريبيا هناك عدد من البحوث التي عالجت موضوع علاقة التحضر بالتشغيل والبطالة في الدول النامية ولكن يلاحظ شحة البحوث التجريبية باللغة العربية. وفي أدناه عرض للدراسات السابقة في الموضوع:

توصل (Hall, 1997) إلى أنه لا توجد صلة واضحة بين موقع فرص العمل والبطالة في جنوب افريقيا وإن البطالة في المناطق الحضرية هي نتاج لعمليات تخصيص المساكن في المناطق الحضرية. هذه النتائج تثير بعض الأسئلة الصعبة حول مدى ملاءمة استراتيجيات التنمية الحضرية التي تسعى بقوة إلى تجميع أماكن الإقامة والعمل.

ارتبط التحضر وفقا لدراسة (Grant, 2012) بقوة بالفقر الحضري ونمو الأحياء الفقيرة. ووجد أدلة على أن بعض بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تعاني من الركود والتوسع الحضري، وربما يعكس ذلك تراجع الفرص الاقتصادية في العديد من المناطق الحضرية وتفاقم أزمة الفقر في المناطق الحضرية وانعدام أمن سبل العيش. وأكبر المتضررين من البطالة هم فئة الشباب.

بحث (Karmakar, 2015) النمط المكاني للبطالة الحضرية في ولاية البنغال الغربية من عام 2001-2011. وجد أن المتغيرات الديموغرافية والجغرافية لها دور كبير في تحديد النمط المكاني للبطالة الحضرية. من شأن نمو السكان الحضريين وكثافتهم أن يزيدا من البطالة الحضرية لأن خلق فرص العمل للدولة بطيء للغاية بغض النظر عن المناطق الريفية والحضرية.

تُظهر البيانات التي تم جمعها (Chinecherem. et al., 2015) أن البطالة في المناطق الحضرية والتحضر هما عاملان مهددان يساهمان بشكل سلبي في التنمية المستدامة للاقتصاد النيجيري. وهي تساهم في مشاكل مثل ارتفاع معدل دخول السجون في المنطقة الحضرية ونوع الجرائم المرتكبة، ومستوى الفقر المرتفع، وارتفاع معدل الكثافة السكانية في بعض المناطق الحضرية في الدولة، والإحباط لدى العديد من الشباب، وارتفاع نسبة البطالة في نيجيريا، وخاصة في المناطق الحضرية.

وجد (Attah A., 2015) أن التحضر وبطالة الشباب في نيجيريا هي نتاج لقاعدة الاقتصاد الضيقة، وعدم تطابق المؤهلات مع احتياجات أصحاب العمل، ونقص تعرض الطلاب لعالم العمل

الحقيقي، والفساد، والسياسات الاقتصادية غير الملائمة، والبنية التحتية، ومناخ الاستثمار غير الملائم، والتنمية غير المتكافئة بين المناطق الحضرية والريفية.

هدفت دراسة (Lyu et al., 2019) إلى فهم أسباب الهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية في مقاطعة جيانغسو في الصين، وتحليل كيفية تأثير البطالة وتوافر الموارد الزراعية على هذه الظاهرة وكيف يشكل سكان الريف توقعات لسبل عيش أفضل في المناطق الحضرية. ووجد إن البطالة في المناطق الريفية تعد عاملاً هاماً في التحفيز للهجرة إلى المدن. يوفر التحليل أدلة قاطعة لدعم تدخلات السياسة التي تركز على خلق فرص العمل في المناطق الريفية من أجل تقليل تدفق الهجرة إلى المناطق الحضرية.

تظهر نتائج (Aikaeli et al., 2021) أن التحضر والبطالة في القطاع التقليدي الحضري هما ظاهرتا الهجرة، وكلاهما مدفوع بشكل كبير بفارق دخل الفرد بين الريف والحضر والميل العالي للهجرة الداخلية. وتشير النتائج إلى الحاجة إلى تسريع التنمية الريفية لزيادة الدخل الريفي وتوفير الخدمات الكافية كوسيلة للحد من الهجرة إلى المناطق الحضرية.

بين (Onyebuchi et al., 2022) أن القدرة الاستيعابية للأنشطة الحديثة (الصناعية) في المراكز الحضرية منخفضة مقارنة بتدفق المهاجرين، وهذا يجعل التحضر يترافق مع زيادة متزامنة في البطالة في القطاع الحضري.

عرض (فياض، 2022) ظاهرة تركز النمو الحضري في العراق بشكل كبير في المدن الكبرى، وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة في الفقر والسكن العشوائي والحرمان. ووجد أن هناك حاجة ملحة للارتقاء بالفرص الاقتصادية في الريف لإيقاف حركة الهجرة الداخلية بآثارها الاقتصادية والاجتماعية.

وجد (Chen et al., 2023) أن هناك علاقة سلبية كبيرة بين معدل التحضر ومعدل العمالة الهشة. هذا التأثير يتباين بتباين معدل لنمو والكثافة السكانية بين الدول.

أدى التحضر وفقا لرؤية (Liu et al., 2023) إلى تحول العمالة الريفية من الزراعة إلى الصناعة في الصين مما أدى إلى تفاقم حالة فائض العمالة لكل من المهاجرين والسكان المضيفين ولاسيَّما النساء.

1. **النمو الحضري والبطالة في الدول العربية:** اتسمت معدلات البطالة والنمو الحضري بالتزايد المتواصل في الدول العربية والشكل رقم (1) يعكس ذلك الترابط الوثيق بين المتغيرين. فبعد الانخفاض الجزئي الذي حصل في معدل البطالة الكلية خلال السنوات 2007-2010 نجد إن معدل البطالة يعود للارتفاع من جديد وبمعدل يتراوح بين 9-13% خلال فترة الدراسة. ترافقت معدلات البطالة العالية تلك مع معدلات نمو حضري مستمر يتراوح بين 2-4% سنويا.

يوحي الشكل رقم (1) بوجود ترابط عكسي بين مؤشر التحضر ومؤشر البطالة، داعما بذلك فرضية البحث التي تربط بين معدلات البطالة العالية ونمو سكان الحضر. حيث شهدت السنوات 2005-2010 تزايدا في معدلات التحضر قابله انخفاض نسبي في معدلات البطالة، ما لبثت أن عادت إلى مستوياتها السابقة بعد أن عاد معدلات التحضر إلى معدلاتها السابقة.

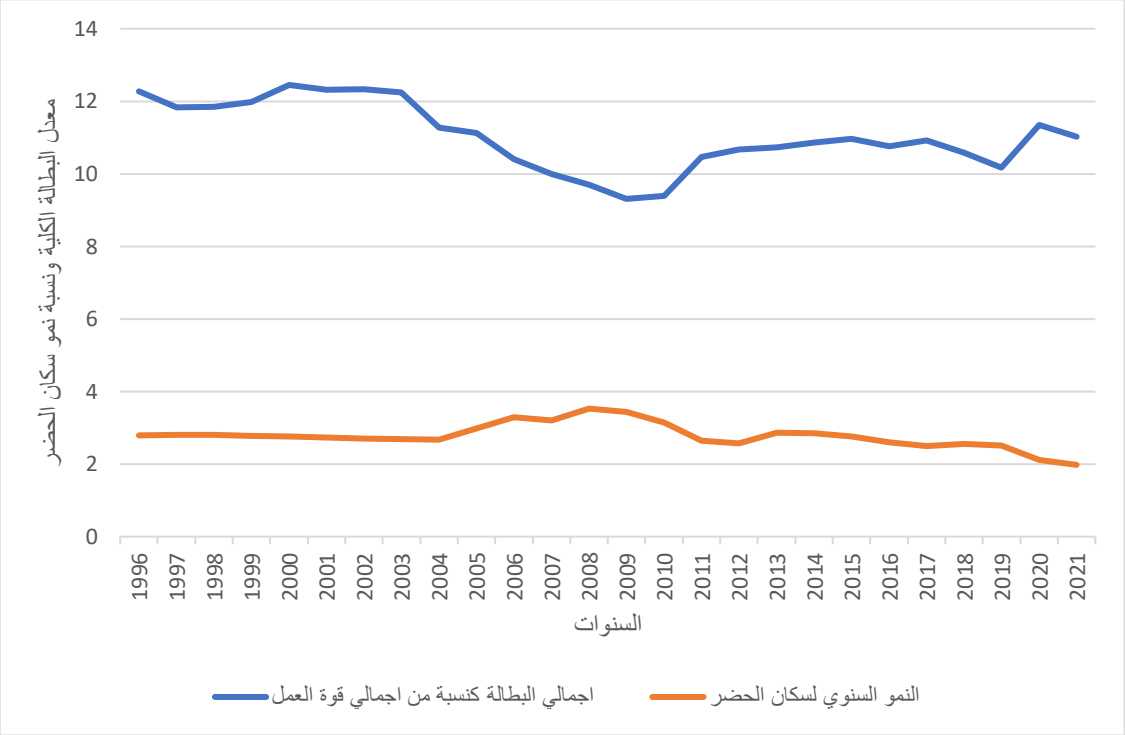

الشكل (1) معدل البطالة ومعدل نمو سكان الحضر في الدول العربية المختارة للمدة (1996-2021)
المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على بيانات البنك الدولي، مؤشرات التنمية الدولية.

2. المنهجية والبيانات: استهدف البحث قياس تأثير نمو سكان الحضر على نسبة بطالة الذكور، ونسبة بطالة الاناث، ونسبة البطالة الكلية، لذلك تم بناء انموذج قياسي مكون من المعادلات الآتية:

$$Y_1=\beta_0+\beta_1X_1+\beta_2 X_2+\beta_3X_3+\varepsilon_{it} \quad \ldots. (1)$$
$$Y_2=\beta_0+\beta_1X_1+\beta_2 X_2+\beta_3X_3+\varepsilon_{it} \quad \ldots. (2)$$
$$Y_3=\beta_0+\beta_1X_1+\beta_2 X_2+\beta_3X_3+\varepsilon_{it} \quad \ldots. (3)$$

❖ **المتغيرات التابعة:** وتشمل المتغيرات الآتية:

أ. نسبة بطالة الذكور $\mathbf{Y_1}$: المعبر عنها بنسبة العاطلين من الذكور في سن العمل إلى اجمالي الذكور في سن العمل.

ب. نسبة بطالة الإناث $\mathbf{Y_2}$: المعبر عنها بنسبة العاطلين من الاناث في سن العمل إلى اجمالي الاناث في سن العمل .

ج. نسبة البطالة الإجمالية Y_3: المعبر عنها بنسبة اجمالي العاطلين عن العمل إلى القوى العاملة الكلية.

❖ **المتغيرات التفسيرية:**

أ. X_1 يمثل الى معدل نمو سكان الحضر سنويا.

ب. X_2 يمثل معدل نمو السكان الكلي.

ج. X_3 يمثل تكوين رأس المال الثابت كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقد تم استخدام بيانات لوحية (Panel Data) للمدة 1996-2021 لثلاث عشرة دولة عربية توفرت عنها البيانات اللازمة للتحليل، هي: (الجزائر، والبحرين، ومصر، والعراق، والأُردن، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، وعمان، وقطر، والسعودية، والسودان)، جمعت البيانات من مجموعة إحصاءات المعنونة (مؤشرات التنمية الدولية) التي ينشرها البنك الدولي.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 20, No. 65, Part (2): 314-331
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.17

❖ **الاختبارات الاحصائية**

اختبار جذر الوحدة: يتم تنفيذ اختبار سكون متغيرات البحث في الدول المختارة وهدف الاختبار هو التحقق من سكون السلاسل الزمنية وضمان عدم وجود انحدار زائف في المعادلات التي يتم تقديرها، والاختبارات التي تم اجراؤها والتي تظهر نتائجها في الجدول رقم (1) هي:

- اختبار **(Levin, Lin & Chu):** أظهرت نتائج الأختبار (عند المستوى) ان المتغيرات (Y_1, Y_2, Y_3, X_3) كانت غير ساكنة عند القاطع الفردي، وكذلك القاطع الفردي والاتجاه، أما المتغيرات التفسيرية (X_1, X_2) فكانت ساكنة عند المستوى. ولكن تبين ان جميع المتغيرات كانت ساكنة عند الفرق الأول سواء كان ذلك عند القاطع الفردي، أو عند القاطع الفردي والاتجاه.
- اختبار **(Im, Pesaran and Shin):** بينت نتائج الأختبار (عند المستوى) أن المتغيرات (Y_1, Y_2, Y_3, X_3) كانت غير ساكنة عند القاطع الفردي، وكذلك القاطع الفردي والاتجاه، أما المتغيرات التفسيرية (X_1,X_2) فكانت ساكنة عند المستوى. أمَّا عند الفرق الأوَّل، فإنَّ جميع المتغيرات التفسيرية والتابعة ساكنة سواء كان ذلك عند القاطع الفردي، أو عند القاطع الفردي والاتجاه.

بناءً على النتائج السابقة، يمكن استنتاج أن بعض المتغيرات ثابتة في المستوى، في حين أن بعضها الآخر أصبح ساكنا عند الفرق الأول، من ثم فإنَّ درجة الاستقرار لهذه المتغيرات يكون مزيجًا من I(0) و I(1). ومن ثم ويمكن تطبيق أسلوب (PMG/ARDL)، الذي يشمل التقديرات الزمنية الطويلة والقصيرة، على متغيرات الأُنموذج القياسي في عينة البحث.

الجدول (1): اختبارات جذر الوحدة

panel unit root test		Levin, Lin & Chu t				Im, Pesaran and Shin W-stat			
		Individual intercept		Individual intercept and trend		Individual intercept		Individual intercept and trend	
		t-Statistic	Prob.	t-Statistic	Prob.	t-Statistic	Prob.	t-Statistic	Prob.
Y_1	At Level	0.256	0.601	3.845	0.999	1.928	0.973	4.138	1.000
	At First Difference	-4.666	0.000	-4.002	0.000	-5.278	0.000	-4.855	0.000
Y_2	At Level	2.661	0.996	3.215	0.999	3.543	0.999	3.488	0.999
	At First Difference	-4.495	0.000	-4.433	0.000	-4.242	0.000	-3.973	0.000
Y_3	At Level	1.817	0.965	2.921	0.998	3.098	0.999	2.607	0.995
	At First Difference	-6.162	0.000	-6.682	0.000	-6.037	0.000	6.315	0.000
X_1	At Level	-8.184	0.000	-7.600	0.000	-8.548	0.000	-7.328	0.000
	At First Difference	-	-	-	-	-	-	-	-
X_2	At Level	-13.225	0.000	-14.683	0.000	-8.429	0.000	-12.166	0.000
	At First Difference	-	-	-	-	-	-	-	-
X_3	At Level	-0.855	0.196	1.147	0.874	-1.661	0.048	-0.240	0.405
	At First Difference	-8.445	0.000	-6.434	0.000	-9.742	0.000	-7.695	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد إلى البرنامج الإحصائي (EViews.12).

نتائج التحليل القياسي:

❖ **أَثر النمو الحضري في نسبة بطالة الذكور:**

- **تحديد فترة الإبطاء:** لتحديد الفترة المناسبة للتباطؤ في الأُنموذج القياسي، سيتم استخدام نماذج (VAR) وفقاً للمعايير الإحصائية الشائعة مثل (Akaike) ومعيار (Schwarz)، واستنادًا إلى نتائج هذه المعايير، يمكن استخدام تقدير الأُنموذج بأربع فترات ابطاء لتحليل العلاقة بين المتغيرات التفسيرية (X_1، X_2، X_3) والمتغير التابع (Y_1)، انظر الجدول رقم (2).

الجدول (2): فترة الإبطاء بحسب أُنموذج (VAR) لنسبة بطالة الذكور (Y_1)

VAR Lag Order Selection Criteria						
Endogenous variables: Y_1 X_1 X_2 X_3						
Exogenous variables: C						
Date: 07/01/23 Time: 12:01						
Sample: 1996 2021						
Included observations: 273						
Lag	**LogL**	**LR**	**FPE**	**AIC**	**SC**	**HQ**
0	-2545.72	NA	1522.01	18.6793	18.7321	18.7005
1	-1268.71	2507.24	0.14802	9.44111	9.70554	9.54726
2	-1005.95	508.192	0.02428	7.63336	8.10933	7.82443
3	-843.889	308.695	0.00833	6.56329	7.25081	6.83927
4	-773.72	131.6 1*	0.0056 *	6.1664 *	7.0655 *	6.5273 *
5	-765.978	14.2925	0.00595	6.22694	7.33755	6.67276
* indicates lag order selected by the criterion						

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد إلى البرنامج الإحصائي (EViews-12).

- **اختبار التكامل المشترك:** استعمل اختبار (Kao Residual Cointegration Test) للكشف عن وجود علاقة تكامل بين المتغيرات التفسيرية المتغير التابع وقد تم تحديد معنوية النتائج استنادًا إلى قيمة الاحتمال (Prob)، إذا كانت قيمة الاحتمال أَقل من مستوى معنوية (5%)، ومن ثُمَّ فإننا نرفض فرضية العدم (H:0) ونقبل الفرضية البديلة (H:1) التي تشير إلى وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات المدروسة، انظر الجدول رقم (3).

الجدول (3): اختبار التكامل المشترك لأنموذج بطالة الذكور

Kao Residual Cointegration Test
Series: Y_1 X_1 X_2 X_3
Date: 07/01/23 Time: 12:09
Sample: 1996 2021
Included observations: 338
Null Hypothesis: No cointegration
Trend assumption: No deterministic trend
Automatic lag length selection based on AIC with a max lag of 6

Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.17

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel				
			t-Statistic	Prob.
ADF			-3.42381	0.0003
Residual variance			0.715333	
HAC variance			0.809791	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد إلى البرنامج الإحصائي (EViews-12).

- **العلاقة طويلة الأَجل:** تبيّن النتائج في الجدول رقم (4) وجود تأثير معنوي موجب لنمو السكان الحضر على نسبة بطالة الذكور وأَنَّ زيادة نمو سكان الحضر بنقطة مئوية واحدة يؤدي إلى زيادة نسبة بطالة الذكور بنسبة (5.78%) عند مستوى معنوية (5%).

أيضا هناك تأثير معنوي سالب للنمو السكاني على نسبة بطالة الذكور وأَنَّ زيادة النمو السكاني بنقطة مئوية واحدة يؤدي إلى انخفاض نسبة بطالة الذكور بنسبة (6.09-%) عند مستوى معنوية (5%). هذه النتيجة ترجح الراي الذي تطرحه نظريات النمو الداخلي، ومنها الإسهامات النظرية لكريمر (Kremer) الذي يرى أن للنمو السكاني تأثيران الأول: تأثير الاكتظاظ (المالثوسي الأصل) والثاني: تأثير إبداعي وهي خطوة ذهب فيها كريمر إلى أبعد مما ذهب إليه مالثوس، ويعد النمو السكاني وسيلة يطور الاقتصاد من خلالها التقنيات الجديدة التي تؤدي إلى النمو الاقتصادي ومن ثم التشغيل، من جانب آخر يؤكد نموذج (كالور ووايل) (Galor & Weil) أن كلاً من معدل النمو السكاني، والتقدم التقني، والنمو الاقتصادي هي متغيرات داخلية في النموذج وإن آليات النموذج تقود بالضرورة إلى ارتباط تطور التقنية بنمو السكان "المكيفين نوعياً" ضمن حلقة فاضلة (Virtuous Cycle) تبدأ بتطور التقنية وتنتهي بنمو السكان الذي يؤدي إلى مزيد من تطور التقنية. (Galor and Weil,1999,150-154; Kremer, 1993, 681-716)

النتائج تعكس أن زيادة نسبة التراكم الرأسمالي يقلل نسبة بطالة الذكور. فزيادة نسبة التكوين الرأسمالي بنسبة 1% يؤدي إلى تخفيض نسبة بطالة الذكور بنسبة (0.06%) تقريبا.

- **العلاقة قصيرة الأَجل:** تبين النتائج في الجدول رقم (4) عدم وجود تأثير معنوي لنمو سكان الحضر والنمو السكاني ونسبة إجمالي تكوين رأس المال على نسبة بطالة الذكور.

يظهر معامل تصحيح الخطأ أو معامل التكامل المشترك بقيمة سالبة ومعنوية عند (5%) وتقدر قيمته بـ (-0.187)، وهو يعني أن يتم تصحيح ما نسبته (19%) من الانحرافات في المتغيرات (النمو السكاني، نمو سكان الحضر، نسبة تكوين رأس المال الثابت في المتغير التابع (نسبة بطالة الذكور)، تصحيحها في المدة الآتية من أجل العودة إلى الوضع التوازني طويل الأَجل وهذا يعني أن نسبة بطالة الذكور تستغرق تقريباً خمس سنوات لأن $\frac{1}{0.19} \cong 5.3$، لتعود إلى قيمتها التوازنية في الأَجل الطويل بعد آثار الصدمات والتقلبات في المتغيرات التفسيرية وهي درجة استجابة بطيئة جداً.

الجدول (4): أثر النمو الحضري في نسبة بطالة الذكور من قوة العمل من الذكور

Dependent Variable: $D(Y_1)$				
Method: ARDL				
Date: 07/01/23 Time: 12:12				
Sample: 1997 2021				
Included observations: 325				
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)				
Model selection method: Schwarz criterion (SIC)				
Dynamic regressors (4 lags, automatic): X_1 X_2 X_3				
Fixed regressors: C				
Number of models evalulated: 16				
Selected Model: ARDL (1, 1, 1, 1)				
Note: final equation sample is larger than selection sample				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.***
Long Run Equation				
X_1	5.784211	0.512555	11.28505	0.0000
X_2	-6.09728	0.600659	-10.151	0.0000
X_3	-0.06207	0.012941	-4.79644	0.0000
Short Run Equation				
COINTEQ01	-0.18672	0.101206	-1.84493	0.0661
$D(X_1)$	6.178315	8.482524	0.728358	0.4670
$D(X_2)$	-7.46742	8.989318	-0.8307	0.4069
$D(X_3)$	-0.01445	0.021395	-0.67519	0.5001

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد إلى البرنامج الإحصائي (EViews.12).

❖ **أثر النمو الحضري في نسبة بطالة الإناث:**

ـ **تحديد فترة الإبطاء:** لتحديد الفترة المناسبة للتباطؤ في الأُنموذج القياسي، يتم استخدم نماذج (VAR) وفقاً للمعايير الإحصائية الشائعة مثل (Akaike) ومعيار (Schwarz)، واستنادًا إلى نتائج هذه المعايير، يمكن استخدام تقدير الأُنموذج بأربع فترات تباطؤ زمني لتحليل العلاقة بين المتغيرات التفسيرية (X_1، X_2، X_3) والمتغير التابع (Y_2)، انظر الجدول رقم (5).

الجدول (5) فترة الإبطاء بحسب أُنموذج (VAR) لنسبة بطالة الاناث (Y_2)

VAR Lag Order Selection Criteria
Endogenous variables: Y_2 X_1 X_2 X_3
Exogenous variables: C
Date: 07/1/23 Time: 12:14
Sample: 1996 2021
Included observations: 273

Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.17

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-2686	NA	4253.25	19.7069	19.7598	19.7281
1	-1395.46	2533.81	0.37461	10.3696	10.6340	10.4757
2	-1140.07	493.930	0.06486	8.61591	9.09188	8.80697
3	-976.356	311.840	0.02198	7.53374	8.22126	7.80972
4	-905.77	132.38 *	0.0147 *	7.1338 *	8.0329 *	7.4947 *
5	-899.86	10.9092	0.01588	7.20776	8.31837	7.65358
* Indicates lag order selected by the criterion						

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد إلى البرنامج الإحصائي (EViews-12)

- **اختبار التكامل المشترك:** تم استخدام اختبار (Kao Residual Cointegration Test) للكشف عن وجود علاقة تكامل بين المتغيرات التفسيرية المتغير التابع وقد تم تحديد معنوية النتائج استنادًا إلى قيمة الاحتمال (Prob)، إذا كانت قيمة الاحتمال أَقل من مستوى معنوية (10%)، ومن ثُمَّ فإننا نرفض فرضية العدم (H:0) ونقبل الفرضية البديلة (H:1) التي تشير إلى وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات المدروسة، انظر الجدول رقم (6).

الجدول (6): اختبار التكامل المشترك لأنموذج بطالة الاناث

Kao Residual Cointegration Test				
Series: Y_2 X_1 X_2 X_3				
Date: 1/7/23 Time: 12:19				
Sample: 1996 2021				
Included observations: 338				
Null Hypothesis: No cointegration				
Trend assumption: No deterministic trend				
Automatic lag length selection based on SIC with a max lag of 6				
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel				
			t-Statistic	**Prob.**
ADF			1.291637	0.0982
Residual variance			1.680028	
HAC variance			2.31622	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد إلى البرنامج الإحصائي (EViews-12).

- **العلاقة طويلة الأَجل:** تبين النتائج في الجدول رقم (7) وجود تأثير موجب لنمو سكان الحضر على نسبة بطالة الإناث وأَنَّ زيادة نمو سكان الحضر بنقطة مئوية واحدة فإنَّ ذلك يؤدي إلى زيادة نسبة بطالة الإناث بنسبة (2.76%) عند مستوى معنوية (5%).

يؤثر النمو السكاني سلبياً على نسبة بطالة الإناث وأَنَّ زيادة النمو السكاني بنقطة مئوية واحدة فإنَّ ذلك يؤدي إلى انخفاض نسبة بطالة الإناث بنسبة (2.68-%) عند مستوى معنوية (5%). هذه النتيجة ترجح آراء رواد نظرية النمو الداخلي التي عرضت في الصفحة 12 انفا.

أيضا تتأثر بطالة النساء بنسبة اجمالي تكوين رأس المال الثابت بصورة سلبية وأَنَّ زيادة نسبة إجمالي تكوين رأس المال الثابت بنقطة مئوية واحدة يؤدي إلى انخفاض نسبة بطالة الإناث بنسبة (0.093- %) عند مستوى معنوية (5%).

- **العلاقة قصيرة الأَجل:** تبين النتائج في الجدول رقم (7) عدم وجود تأثير معنوي لنمو سكان الحضر والنمو السكاني ونسبة إجمالي تكوين رأس المال على نسبة بطالة الإناث عند مستوى معنوية (5%). يظهر معامل تصحيح الخطأ أو معامل التكامل المشترك بقيمة سالبة ومعنوية عند (5%) وتقدر قيمته بـ (0.171-)، وهو يعني أن يتم تصحيح ما نسبته (17%) من الانحرافات في المتغيرات (النمو السكاني، نمو سكان الحضر، نسبة إجمالي تكوين رأس المال الثابت في المتغير التابع (نسبة بطالة الإناث)، تصحيحها في المدة الآتية من أجل العودة إلى الوضع التوازني طويل الأَجل وهذا يعني أن نسبة بطالة الإناث من قوة العمل تستغرق تقريباً ست سنوات لأن $\frac{1}{0.17} \cong 5.88$، لتعود إلى قيمت ها التوازنية في الأَجل الطويل بعد آثار الصدمات والتقلبات في المتغيرات التفسيرية وهي درجة استجابة بطيئة جداً.

الجدول (7): أثر النمو الحضري في نسبة بطالة الإناث من قوة العمل

Dependent Variable: $D(Y_2)$				
Method: ARDL				
Date: 06/13/23 Time: 12:21				
Sample: 1997 2021				
Included observations: 325				
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)				
Model selection method: Schwarz criterion (SIC)				
Dynamic regressors (4 lags, automatic): X_1 X_2 X_3				
Fixed regressors: C				
Number of models evaluated: 16				
Selected Model: ARDL (1, 1, 1, 1)				
Note: final equation sample is larger than selection sample				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.***
Long Run Equation				
X_1	2.761179	0.684766	4.032292	0.0001
X_2	-2.68843	0.692541	-3.88197	0.0001
X_3	-0.09308	0.017005	-5.47354	0.0000
Short Run Equation				
COINTEQ01	-0.17164	0.079347	-2.16313	0.0314
$D(X_1)$	-2.02493	7.898315	-0.25638	0.7979
$D(X_2)$	-0.05003	8.481757	-0.0059	0.9953
$D(X_3)$	-0.01639	0.050242	-0.32627	0.7445
C	3.025157	1.214732	2.49039	0.0134

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد إلى البرنامج الإحصائي (EViews.12).

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 20, No. 65, Part (2): 314-331
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.17

❖ **أثر النمو الحضري في نسبة البطالة الإجمالية:**

- **تحديد فترة الإبطاء:** لتحديد الفترة المناسبة للتباطؤ في الأُنموذج القياسي، يستخدم الباحث نماذج (VAR) وفقاً للمعايير الإحصائية الشائعة مثل (Akaike) ومعيار (Schwarz)، واستنادًا إلى نتائج هذه المعايير، يمكن استخدام تقدير الأُنموذج بأربع فترات ابطاء لتحليل العلاقة بين المتغيرات التفسيرية (X_1، X_2، X_3) والمتغير التابع (Y_3)، انظر الجدول رقم (8).

الجدول (8): فترة الإبطاء بحسب أُنموذج (VAR) لنسبة البطالة الكلية (Y_3)

VAR Lag Order Selection Criteria						
Endogenous variables: Y_3 X_1 X_2 X_3						
Exogenous variables: C						
Date: 06/13/23 Time: 13:11						
Sample: 1996 2021						
Included observations: 273						
Lag	**LogL**	**LR**	**FPE**	**AIC**	**SC**	**HQ**
0	-2576.61	NA	1908.52	18.9055	18.9584	18.9268
1	-1260.04	2584.91	0.13891	9.37759	9.64202	9.48373
2	-995.335	511.959	0.02246	7.55556	8.03154	7.74663
3	-833.544	308.172	0.00772	6.48750	7.17502	6.76348
4	-762.165	133.86*	0.0051*	6.0817	6.980*	6.4426*
5	-755.001	13.2268	0.00549	6.14652	7.25713	6.59234
* indicates lag order selected by the criterion						

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد إلى البرنامج الإحصائي (EViews-12).

- **اختبار التكامل المشترك:** تم استخدام اختبار (Kao Residual Cointegration Test) للكشف عن وجود علاقة تكامل بين المتغيرات التفسيرية المتغير التابع وقد تم تحديد معنوية النتائج استنادًا إلى قيمة الاحتمال (Prob)، إذا كانت قيمة الاحتمال أَقل من مستوى معنوية (5٪)، ومن ثُمَّ فإننا نرفض فرضية العدم (H:0) ونقبل الفرضية البديلة (H:1) التي تشير إلى وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات المدروسة، انظر الجدول رقم (9).

الجدول (9): اختبار التكامل المشترك لأنموذج البطالة الكلية

Kao Residual Cointegration Test
Series: Y_3 X_1 X_2 X_3
Date: 01/07/23 Time: 12:31
Sample: 1996 2021
Included observations: 338
Null Hypothesis: No cointegration
Trend assumption: No deterministic trend
Automatic lag length selection based on AIC with a max lag of 6

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel				
			t-Statistic	Prob.
ADF			-3.36159	0.0004
Residual variance			0.662652	
HAC variance			0.839023	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد إلى البرنامج الإحصائي (EViews-12).

العلاقة طويلة الأَجل: تبيّن النتائج في الجدول رقم (10) وجود تأثير موجب لنمو سكان الحضر على نسبة البطالة الإجمالية، وأَنَّ زيادة نمو سكان الحضر بنقطة مئوية واحدة فإنَّ ذلك يؤدي إلى زيادة نسبة البطالة الإجمالية بنسبة (5.86%) عند مستوى معنوية (5%).

يؤثر النمو السكاني سلبياً على نسبة البطالة الإجمالية وأَنَّ زيادة النمو السكاني بنقطة مئوية واحدة يؤدي إلى انخفاض نسبة البطالة الإجمالية من قوة العمل بنسبة (5.91-%) عند مستوى معنوية (5%).

وضحت النتائج أَنَّ هناك تأثيرًا سالبًا لنسبة إجمالي تكوين رأس المال الثابت على نسبة البطالة الإجمالية، وأَنَّ زيادة نسبة إجمالي تكوين رأس المال الثابت بنقطة مئوية واحدة يؤدي إلى انخفاض نسبة البطالة الإجمالية بنسبة (0.038433%) عند مستوى معنوية (5%).

العلاقة قصيرة الأَجل: تبين النتائج في الجدول رقم (10) عدم وجود تأثير معنوي لمتغيرات نمو سكان الحضر والنمو السكاني ونسبة إجمالي تكوين رأس المال على نسبة البطالة الإجمالية عند مستوى معنوية (5%).

يظهر معامل تصحيح الخطأ أَو معامل التكامل المشترك بقيمة سالبة ومعنوية عند (5%) وتقدر قيمته (0.179-)، وهو يعني أن يتم تصحيح ما نسبته (18%) من الانحرافات في المتغيرات (النمو السكاني، نمو سكان الحضر، نسبة إجمالي تكوين رأس المال الثابت في المتغير التابع (نسبة البطالة الإجمالية)، يتم تصحيحها في المدة الآتية من أجل العودة إلى الوضع التوازني طويل الأَجل وهذا يعني أن نسبة البطالة الإجمالية تستغرق تقريباً ست سنوات لأن $\frac{1}{0.18} \cong 5.55$، لتعود إلى قيمتها التوازنية في الأَجل الطويل بعد آثار الصدمات والتقلبات في المتغيرات التفسيرية وهي درجة استجابة بطيئة جداً.

الجدول (10): أثر النمو الحضري في نسبة البطالة الإجمالية

Dependent Variable: $D(Y_3)$
Method: ARDL
Date: 07/01/23 Time: 12:39
Sample: 1997 2021
Included observations: 325
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)
Model selection method: Schwarz criterion (SIC)
Dynamic regressors (4 lags, automatic): X_1 X_2 X_3
Fixed regressors: C
Number of models evaluated: 16

Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 1)				
Note: final equation sample is larger than selection sample				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.***
Long Run Equation				
X_1	5.863298	1.521282	3.854181	0.0001
X_2	-5.913697	1.535114	-3.85228	0.0001
X_3	-0.038433	0.016393	-2.3445	0.0198
Short Run Equation				
COINTEQ01	-0.17934	0.061963	-2.89426	0.0041
$D(X_1)$	5.421244	4.349163	1.246503	0.2137
$D(X_2)$	-7.29759	5.371184	-1.35866	0.1754
$D(X_3)$	-0.02602	0.030714	-0.84706	0.3977
C	1.930862	0.950328	2.031784	0.0432

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد إلى البرنامج الإحصائي (EViews-12).

بشكل عام يتضح أن التأثيرات السكانية على البطالة يظهر تأثيرها بجلاء في الأَجل الطويل وليس الأَجل القصير. وإن نمو سكان الحضر يمارس تأثيرا غير مرغوب على نسب البطالة سواء للذكور أو الإناث أو البطالة الكلية. ويفسر ذلك بعوامل عديدة منها، نقص مهارات العمال القادمون من الريف لأداء الأعمال الموجودة في المدن. فضلا عن أن أغلب المهاجرين عادة ما ينخرطوا في أعمال القطاع الحضري غير الرسمي الذي يمتص البطالة الناجمة اساسا عن تزايد الهجرة من الريف إلى المدن.

أن نسبة البطالة الاجمالية ونسبة بطالة الذكور ونسبة بطالة الاناث تستغرق تقريباً خمس سنوات لتعود إلى قيمتها التوازنية في الأَجل الطويل بعد آثار الصدمات والتقلبات في المتغيرات التفسيرية وهي درجة استجابة بطيئة جداً.

الاستنتاجات والتوصيات: يستخلص من نتائج الأجل الطويل أن المتغير السكاني الأهم المحدد للبطالة الكلية، فضلا عن بطالة الذكور والاناث يتمثل بنمو سكان الحضر. وإن تزايد نسبة نمو سكان الحضر الناجم عن الهجرة من الريف إلى المدن الحضرية في الدول العربية يؤثر بشكل واضح في تزايد البطالة. في الوقت ذاته تبين أن النمو السكاني بشكل عام والناجم عن الفرق بين معدلات الولادات ومعدلات الوفيات تؤثر عكسيا في البطالة، بمعنى أن النمو السكاني يدعم التشغيل ويقلل البطالة في الدول العربية. هذه النتائج مهمة في إطار الحوار الدائر على المستوى المحلي والدولي حول أثر النمو السكاني في البطالة والتشغيل في الدول النامية والعربية بوجه خاص. وهو مؤشر مهم لتوجيه السياسات السكانية في الدول العربية. حيث عادة ما يتهم النمو السكاني بالمسؤولية عن تباطؤ النمو وزيادة البطالة، في حين إن نتائج الدراسة الحالية تضع الأمور في نصاب مختلف، وترجح الآراء التي تدعي أن النمو السكاني لا يمثل مشكلة اقتصادية بقدر كونه جزءا من حلول المشاكل الاقتصادية الجاثمة في الدول العربية.

نستنتج من نتائج الأجل الطويل أيضا إن نسبة بطالة الذكور تتأثر بشكل أكبر من بطالة الاناث استجابة لنمو سكان الحضر. هذه النتيجة منطقية من حيث إن بطالة الاناث عموما تتأثر بالوضع الاقتصادي العام وقدرة الاقتصاد على توفير فرص العمل بشكل عام وخاصة بتوفير الوظائف

الحكومية. في حين إن الذكور يكونون أكثر عرضة للتأثر بنمو سكان الحضر كونهم الاكثر ترجيحا للهجرة مقارنة بالإناث، وأكثر ترجيحا للانخراط في القطاع غير الرسمي مقارنة بالإناث. فضلا عن تأثرهم بالأوضاع الاقتصادية العامة كما بالنسبة للإناث.

أظهرت نتائج الأجل الطويل أيضا أهمية كبيرة للاستثمارات المحلية في معالجة مشكلة البطالة في الدول العربية.

لم تنبئ نتائج الأجل القصير عن تأثير يذكر للمتغيرات التفسيرية المتمثلة بالنمو السكاني ونمو سكان الحضر والاستثمار المحلي في نسبة البطالة سواء على المستوى الاجمالي أو نسبة بطالة الذكور أو الاناث. نتائج الأجل القصير هذه نعده منطقية إذ إن تأثير المؤشرات السكانية بشكل عام في البطالة والتشغيل لا تظهر إلا في الأجل الطويل، وكذلك الحال بالنسبة لتأثير الاستثمار في نسب البطالة.

المصادر

اولاً. المصادر العربية:

1. تودارو، ميشيل، (2009) التنمية الاقتصادية، تعريب أ.د. محمود حسن حسني و د. محمود حامد محمود، دار المريخ، المملكة العربية السعودية.
2. الفهداوي، شيخ راضي، (2000)، التنمية الاقتصادية، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق
3. فياض، هاشم، (2022)، نمو سكان المناطق الحضرية في العراق واثاره الاجتماعية والاقتصادية، مجلة عمران، معهد الدوحة للدراسات العليا، العدد 41.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Abdulmalik A, Kanori E, Marei R, Taylor G., (2022), The Beauty of Slums, Civil Engineering and Architecture 10(3A) pp.126-131. file:///C:/Users/Dell/Downloads/CEAA16-14892081.pdf
2. Aikaeli J, Mtui J, and Trap F., (2021), Rural-Urban Migration, Urbanization and Unemployment: The Case of Tanzania Mainland, African Journal of Economic Review, Volume IX, Issue I, pp. 87-108. file:///C:/Users/Dell/Downloads/201729-Article%20Text-505511-1-10-20201121.pdf
3. Attah A., (2015), Urbanization Problem and the Challenge of Youth Unemployment in Urban Centers in Nigeria, Journal of Economics and Development Studies, Vol. 3, No. 2, pp. 77-88
4. Chen M., (2023), Urbanization and vulnerable employment: Empirical evidence from 163 countries in 1991–2019, Cities 135 (2023)
5. Chinecherem U, Paul I, and Ezenekwe U., (2015), Sustainable Development in Nigeria and The Problem of Urbanization and Urban Unemployment, Australian Journal of Business and Management Research, Vol.4 No.10, pp. 1-7.
6. ERCOLANI M. and Z. WEI, (2010), An Empirical Analysis of The Lewis-Ranis-Fei Theory of Dualistic Economic Development for China. https://www.birmingham.ac.uk/Documents/college-social-sciences/business/economics/2010-papers/economics-papers-2010/10-06.pdf
7. Galor, O. & D. Weil, (1999), From Malthosian Stagnation to Modern Growth, A. E. R., Vol. 89, No. 2, PP. 150-154.

8. Gollin D., (2014), The Lewis Model: A 60-Year Retrospective, Journal of Economic Perspectives, Volume 28, Number 3, pp. 71–88
9. Grant U., (2012), Urbanization and the Employment Opportunities of Youth in Developing Countries, Background paper prepared for the Education for All Global Monitoring Report, pp.1-37. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000217879
10. Hall P., (1997), Unemployment and urban development in Gauteng, Development Southern Africa Vol 14, No3 pp 395-411. https://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/03768359708439973
11. Karmakar J., (2015), Growth of Urban Population and Urban Unemployment Scenario: Case of west Bengal, Global Journal of Multidisciplinary Studies, Volume-4, Issue-7, pp. 81-87.
12. Kremer, M., (1993), Population Growth and Technology Change: One Million B. C. to 1990, Quarterly Journal of Economics, Vol. 108, No. 3, PP. 681-716.
13. Liu S., (2023), Impact of Urbanization and Resettlement on Employment of Rural Inhabitants in China, Mountain Research and Development, 24(3), pp.228-233. file:///C:/Users/Dell/Downloads/0276-4741_2004_024_0228_IOUARO_2.0.CO_2.pdf
14. Lyu H, Dong Z, Roobavannan M, Kandasamy J, and Pande S. (2019) Rural unemployment pushes migrants to urban areas in Jiangsu Province, China, PALGRAVE Communications, 5:92, pp. 1-12. file:///C:/Users/Dell/Downloads/s41599-019-0302-1.pdf
15. Mohapatra K., (2012), Women Workers in Informal Sector in India: Understanding the Occupational Vulnerability, International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 2 No. 21, pp. 197-207. https://www.ijhssnet.com/journals/Vol_2_No_21_November_2012/23.pdf
16. Onyebuchi E, Osinachi O, Peter A, Edger N., (2022), Econometric Evaluation of Urbanization, Unemployment and Incidence of Poverty Paradox in Nigeria: an Autoregressive Distributed Lag Model Estimation Approach, SSRN, pp. 1-17. file:///C:/Users/Dell/Downloads/SSRN-id4210539.pdf
17. Thulare, M., Moyo I, and Xulu S. (2021) Systematic Review of Informal Urban Economies. Sustainability, 13, 11414, pp.1-18. file:///C:/Users/Dell/Downloads/sustainability-13-11414-v2.pdf
18. Todaro M., (1997), Urbanization, unemployment and migration in Africa: Theory and policy, https://knowledgecommons.popcouncil.org/cgi/viewcontent.cgi?article=1247&context=departments_sbsr-pgy
19. World Bank, (2022), World Development Indicators.